

لسان العرب

(خمص) الخَمَصَانُ والخُمَصَانُ الجائعُ الضامرُ البطنِ والأُنثى خَمَصَانَةٌ وخُمَصَانَةٌ وجَمَعُهَا خِمَاصٌ ولم يجمعوه بالواو والنون وإن دخلت الهاءُ في مؤنثه حملاً له على فعولان الذي أُثناه فعلمى لأنه مثله في العِدَّة والحركة والسكون وحكى ابن الأعرابي امرأة خَمَصَى وأنشد للأصم عبد الله بن ربيعةٍ الدُّبَيْرِيُّ ما لِلَّذِي تُصَيِّبِي عَجُوزٌ لا صَبَا سَرِيعَةٌ السُّخُطِ بِطَيِّئَةِ الرِّضَا مُبَيِّنَةٌ الخُسْرَانَ حينَ تُجْتَلَى كَأَنَّ فَاهَا مِيلِغٌ فيه خُمَى لكنْ فَتَاةٌ طفلةٌ خَمَصَى الحَشَا عَزِيْزَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى مثلُ المَهَاةِ خَذَلَتْ عن المَهَا والخَمَصُ خَمَاصَةُ البطنِ وهو دِقَّةٌ خِلَاقَتِهِ ورجلٌ خُمَصَانٌ وخَمَمِصُ الحَشَا أَي ضامر البطن وقد خَمَصَ بطنُهُ يَخْمَصُ وخَمَصُ وخَمِصَ وخَمَصَاً وخَمَاصاً وخَمَاصَةً والخَمِصُ كَالخُمَصَانِ والأُنثى خَمِصَةٌ وامرأةٌ خَمَمِصَةُ البطنِ خُمَصَانَةٌ وهُنَّ خُمَصَانَاتٌ وفي حديث جابر رأيت بالنبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خَمَصَاً شديداً ومنه الحديث كالطير تَغْدُو خِمَاصاً وتَرُوحُ بِرِطَاناً أَي تَغْدُو بِكُورَةٍ وهي جِيَاعٌ وتروح عِشَاءً وهي مُمْتَلِئَةٌ الأَجَافِ ومنه الحديث الآخر خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظهورِ أَي أَنَّهُمْ أَعَفَّةٌ عن أموال الناس فهم ضامرو البُطُونِ من أَكلها خِفَافُ الظهورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا والمِخْمَاصُ كَالخَمَمِصِ قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ أَو مُغْزِلُ بالخَلِّ أَو بِجُلَيْدِيَّةٍ تَقْرُؤُ السُّلَامِ بِرِشَادِنِ مِخْمَاصٍ وَالخَمَمِصُ وَالخَمَمِصَةُ والجوع وهو خَلَاءُ البطنِ من الطعامِ جوعاً والمِخْمَاصَةُ المِجَاعَةُ وهي مصدرٌ مثل المَغْمِصِيَّةِ والمَعْتَبِيَّةِ وقد خَمَمَصَهُ الجوعُ خَمَمَاصاً ومِخْمَاصَةً والخَمَمِصَةُ الجَوْعَةُ يُقَالُ لَيْسَ البِطْنَةُ خَيْراً من خَمَمِصَةٍ تَتَبِعُهَا وَفَلانٌ خَمَمِصُ البطنِ عن أموال الناس أَي عَفِيفٌ عنها ابن بري والمِخْمَاصُ خُمُصُ البُطُونِ لأن كثرةَ الأكلِ وعِظَمَ البطنِ مَعْرِيبٌ والأَخْمَصُ باطنُ القَدَمِ وما رَقَّ من أَسْفَلِهَا وتجاوى عن الأَرْضِ وَقِيلَ الأَخْمَصُ خَمَصُ القَدَمِ قال ثعلبُ سألت ابن الأعرابي عن قول عليٍّ كرم اللهُ وجهه في الحديث كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خُمَصَانِ الأَخْمَصَيْنِ فقال إذا كان خَمَصُ الأَخْمَصِ بِقَدَرٍ لم يرتفع جداً ولم يستوِ أَسْفَلُ القَدَمِ جِداً فهو أَحْسَنُ ما يكون فإذا استوى أو ارتفع جداً فهو ذمٌّ فيكون المعنى أن أَخْمَصَ مَعَهُ مُعْتَدِلُ الخَمَصِ الأَزْهَرِيُّ الأَخْمَصُ من القَدَمِ الموضع الذي لا يَلْمَسُ قُبَّ الأَرْضِ منها عند الوطاءِ والخُمَصَانُ المَبالِغُ منه أَي أن ذلك الموضع من أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ التِجَافِي عن الأَرْضِ الصَّحاحُ الأَخْمَصُ ما دخل من باطنِ القَدَمِ فلم

يُصَبُّ الأَرْضَ وَالتَّخَامُ عَنْ التَّجَافِي عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ تَخَامَصَ جَافِي الخَيْلِ فِي الأَمْعَزِ الوَجِي وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَي أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامُصًا إِذَا رَقَّتْ طُلُومَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الفِرْزَدِقُ فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتُني حِبَالُهَا إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ وَالخَمِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ صَغِيرٌ لَيِّنٌ المَوْطِيُّ أَبُو زَيْدٍ وَالخَمِصُ الجُرْحُ وَخَمَصَ الجُرْحُ يَخْمُصُ خُمُوصًا وَانْخَمَصَ بالخَاءِ وَالحَاءِ ذَهَبَ وَرَمَهُ كخَمَصَ وَانْخَمَصَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَدَّه فِي البَدَلِ قَالَ ابْنُ جَنِي لَا تَكُونُ الخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الحَاءِ وَلَا الحَاءُ بَدَلًا مِنَ الخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المِثَالِينَ يَتَصَرَّفُ فِي الكَلَامِ تَصَرُّفًا صَاحِبِيهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ؟ وَالعَمُومُ فِي الاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالخَمِصَةُ بَرْدٌ نَكَانُ أَسْوَدٌ مُعْلَمٌ مِنَ المِرْعَزِيِّ وَالمِصُوفِ وَنَحْوِهِ وَالخَمِصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَامَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الأَعَشَى إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً عَلَيْهَا وَجَرِّ يَالِ الذَّضِيرِ الدُّلَامِصًا أَرَادَ شَعْرَهَا الأَسْوَدَ شَبَّهَهُ بِالخَمِصَةِ وَالخَمِصَةُ سَوْدَاءُ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ وَالدُّلَامِصُ البَرَّاقُ وَفِي الحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزٌّ أَوْ صُوفٌ مُعْلَمٌ وَقِيلَ لَا تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاءَ مُعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنَ لِبَاسِ النِّسَاءِ قَدِيمًا وَجَمَعَهَا الخَمَائِصُ وَقِيلَ الخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنَ خَزٍّ نَخَانٌ سَوْدٌ وَخُمُرٌ وَلِهَا أَعْلَامٌ نَخَانٌ أَيْضًا وَخُمَاصَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ () بِهَامِشِ الأَصْلِ هُنَا مَا نَصَّهُ حَاشِيَةُ لِي مِنْ غَيْرِ الأَصُولِ وَفِي الحَدِيثِ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَوَسَلَّمَ العَصْرَ بِالمَخْمَصِ هُوَ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ ثَمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَتَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ